

# المفعول به والمصدر | 41 شرح الأجرومية | د. أمين قادري

أمين قادري

عربية الحمد لله رب العالمين نحمده تعالى حمد الشاكرين صلى الله وسلم وبارك وانعم على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اللهم - [00:00:00](#)

اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم ايها السادة السلام عليكم جميعا ورحمة الله وبركاته. اذا نلتقي مجددا ان شاء الله تعالى في آ هذا الدرس من اجل التعليق - [00:00:29](#)

على ما بقي او على جزء مما بقي من المقدمة الاجو الرومية في اصول علم العربية. وقد وفقنا الله عز وجل فيما سبق فختمنا باب التوابع وهي باب العطف والنعت والتوكيل والبدن. واليوم ان شاء الله تعالى نشرع في باب اخر من ابواب الاسماء - [00:00:43](#)

وهو باب المنصوبات وهو باب المنصوبات الاسماء قد تأخذ احكاما اعرابية لا تخرج عنها الرفع والنصب والجر فهناك مرفوعات كالفاعل والنائب عن الفاعل والمبتدأ والخبر. وهناك احكام تأخذ او اسماء تأخذ حكم النصب لا تخرج عنه. وهي التي سنتعرض لها اليوم ان شاء الله تعالى. وهناك ما يأخذ حكم الجر لا يخرج - [00:01:05](#)

عنه وهو المجرور بالحرف والمجرور بالاضافة. وهناك ما ليس له حكم لازم وانما حكمه حكم متبوعه وهي التوابع وليس لها حكم اعرابي خاص بها. وانما الشيء اللازم لها هو التبعية. فان كان ما قبلها مرفوعا رفعت. وان - [00:01:40](#)

ان ما قبلها منصوبا نصبت وان كان ما قبلها مجرورا جرت. جيد فالمنصوبات باب عظيم من ابواب العرب. وهو باب التخصيص. فاكتر المخصصات العربية منصوبة اكثر المخصصات منصوبة الفعل الاصل في دلالاته الاطلاق. حين نقول مثلا مثلا كتب - [00:02:02](#)

هذا الفعل بمفرده على ما يدل على مطلق الكتابة على مطلق الكتاب. حين نقول كتب فلان اي وقعت منه كتابة. الان ماذا كتب تقول مثلا كتب درسا اذا ماذا فعلت - [00:02:40](#)

لقد خصصت هذه الكتابة طيب ما هيئته حين كتب؟ تقول كتب قاعدة فقد خصصت هيئته وهو وهو يكتب واضح؟ اذا فأنت ترى ان هذه المنصوبات ما وظيفتها في اللغة انها تخصص انها تقيد - [00:02:59](#)

انها تقيد اطلاقا موجودا في الفعل اذا فالمنصوبات في على جهة العموم آ تدل على التخصيص وتدل على التقييد. الا انها تدل عليه تفضل شيخنا. لا والله. لا والله نتشرف بوجودكم يا مرحبا يا مرحبا - [00:03:20](#)

اذن ايها السادة المنصوبات في عمومها هذه هي وظيفتها انها تخصص عموما او تقيد اطلاقا موجودا في الفعل كما سنرى ان شاء الله تعالى. ولما كانت كذلك وكانت انواع التخصيص كثيرة - [00:03:49](#)

كانت المنصوبات نفسها كثيرة. فعند العبد نجدها فوق المرفوعات وفوق المجرورات. فنحن في باب منصوبات الاسماء. انظر ماذا يقول المصنف رحمه الله. يقول المنصوبات خمسة عشر. خمسة عشر آ الذين شرحوا المقدمة الاج الرومية وقفوا هنا على فائدة. ما هي؟ هي ان مما يعين على ضبط العلم التعداد - [00:04:09](#)

التعداد يعين على ضبط العلم. وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يعدد الخصال يعدد الخصال. قال صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان. قال صلى الله عليه وسلم اربع مثلا - [00:04:39](#)

نعم خمس يقتلن في الحل والحرم الفواسق. وقال صلى الله عليه وسلم اغتنم خمسا قبل خمس. وقال صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه كان منافقا خالصا وهكذا. فالتعداد يعين على ضبط العلم. وما زال العلماء يعددون. والعلماء لهم قاعدة ذكرناها فيما سبق - [00:04:58](#)

يقولون كل ما لا يحصر يحدد يعني يعطى له حد تعريف وكل ما يحصر يعدد الشيء الذي يقبل الحصر هذا يعدد واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة ستة مثلا. وكل ما لا يقبل الحصر هو اكثر من ان يقبل الحصر هذا لا - [00:05:22](#)

قل تعداده اذا لابد من تحديده لابد من ان يعطى له تعريف. جزاكم الله خير. اذا قال رحمه الله المنصوبات خمسة عشر طبعا اذا عدنا ما ذكر المصنف رحمه الله سنجد اربعة عشر نوعا - [00:05:47](#)

والعلماء منذ القديم حاولوا ان يوجهوا كلامه رحمه الله. فمنهم من قال آآ انه مثلا اعتبر آآ اعتبر الزمان والمكان شيئا واحدا واعتبر النواسخ شيئا واحدا واعتبر التوابع اربعة اشياء. ومنهم من - [00:06:04](#)

قال بل هو رحمه الله فاته واحد. اما ان يكون فاته وهو يؤلف او فات الناسخ. وهو مفعولا ظننت. اذا انظر ماذا يقول؟ قال نعم. قال موسى اربعة عشر نعم؟ ايه؟ بمعنى انهم عدلوا يعني عدلوا لتناسب ما هو مذكور - [00:06:24](#)

والا فالمصنف رحمه الله تعالى ماذا كتب؟ كتب خمسة عشر. كتب خمسة عشر. اذا يقول رحمه الله وهي المفعول به والمصدر وظرف الزمن وظرف المكان والحال والتمييز والمستثنى والسملة والمنادى والمفعول من اجله والمفعول معه وخبر كان واخواتها واسم ان واخواتها - [00:06:48](#)

التابع للمنصوب. وهذا التابع للمنصوب يتفرع الى اربعة اشياء وهي النعت والعطف والتوكيد والبدن. اذا فالعد بنا الى اربعة عشر وهي مسألة آآ يسيرة يعني مسألة يسيرة. وكم من العلماء رحمهم الله تعالى من كان يذكر مثلا خلاصا عشرا - [00:07:19](#)

فاذا عدت وجدت تسعا. يعني هذا شيء يسير. طيب الذي آآ فات المصنف ان يذكره مع انه اصل من اصول المنصوبة هو مفعولا قد يقول قائل قد يقول قائل اه ولكن ولكنه ذكر المفعول به - [00:07:39](#)

ونحن في مفعولي ظننت ماذا نقول؟ نقول مفعول به اول ومفعول به ثالث. نقول لا بين المفعول به. الاصيلي الذي سنذكره وبين مفعولي ظننت فرق وهذا الفرق ما هو؟ ان مفعولي ظننت اصلهما مبتدأ وخبر - [00:08:01](#)

والمفعول به الذي ندرسه حين نقول كتب الطالب درسا. هذا ليس اصله مبتدأ ولا ولا خبرا. واضح؟ جيد اذا فقد عد رحمه الله تعالى في هذا الفصل اه المنصوبات وتبويبه بابا كاملا في العد فقط - [00:08:20](#)

هذا استلام منه بسبويه رحمه الله سبويه رحمه الله تعالى بعد ان اكمل الابواب السبعة الاولى من الكتاب التي هي الابواب الاصول المعروفة بمقدمات سبويه عقد بابا ليس فيه تحليل ليس فيه معلومات وانما فيه فقط - [00:08:45](#)

يعني كأنه يقول لك فيما سيأتي سأذكر لك كذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا ثم الابواب التي تبعته هي تفصيل لذلك العد. ماذا نتعلم من هذا؟ نتعلم ان نعد الخصال هو باب - [00:09:04](#)

من العلم هو باب من العلم شفت حنا كيقولو مثلا اركان الصلاة كذا شروط الصلاة كذا. معرفتك بالشروط من غير تفاصيلها هو في نفسه علم. اذا فالعد علم من من العلوم بل به تنضبط العلوم - [00:09:23](#)

بل به تنضبط العلوم. ثم شرع يفصل هذه الابواب بابا بابا. العلماء رحمهم الله لهم طريقتان في التأليف طريقة المتقدمين التفصيل ثم الاجمال وطريقة المتأخرين الاجمال ثم التفصيل المتقدمون يفصلون ثم ثم يجمعون في الأخير يعطي لك - [00:09:45](#)

حوصل يعطيك اجمال. المتأخرون لا يجمعون اولا ثم ثم يفصلون. طيب لماذا نجمال لنحفظ لماذا نفصل ليه نفهم واول من قال هذه العبارة الشريفة سيد صناعتنا وامام جماعتنا الخليل ابن احمد الفراهيدي رحمه الله. قال الكلام - [00:10:12](#)

يحفظ ويبسط ليفهم الكلام يوجز ليحفظ ويبسط ليفهم. ومن من شأن المعلم ان يلتزم ما هذه الطريقة؟ يعني يعني كلكم ان شاء الله وفيكم من سبقنا الى التعليم حفظ الله عز وجل اكابرنا - [00:10:39](#)

هذا من شأن المعلم. المعلم يجب ان يحرص على الامرين. ان يبسط ويشرح ويفصل ليفهم الطلاب. ولكن دائما قبل لابد ان ان يجمال لهم عبارة تبقى في تبقئ في اذهانهم. صلى الله عليه واله وسلم جئت - [00:11:02](#)

قبلي جزاك الله خير فأجمال ثم عددهن صلى الله عليه واله وسلم فذكر انه جعلت له الأرض مسجا طهورا ذكر وذكر احلال الغنائم له صلى الله عليه وسلم الى اخر الامور. جزاكم الله خير فضيلة الشيخ. قال رحمه الله باب - [00:11:24](#)

ابو المفعول به باب المفعول به وهو اول المنصوبات. وهو اول المنصوبات. وانما استحق الاولوية بكثرته اكثر المنصوبات استعمالا المفعول به ولم يستحق الاولوية بذاته. لو استحق الاولوية بذاته كايين مفعول اخر اولى منه. انه المفعول - [00:11:46](#)

المطلق لماذا؟ لانه لا يخلو فعل من مفعول مطلق ولكن المفعول به متعلق باي نوع من انواع الافعال بالمتعدي. جزاك الله خيرا الفعل نوعان. لازم ومتعدد. ومن باب الفائدة نسمي لكم المصطلح القديم - [00:12:14](#)

يقال له القاصر والمجاوز جلس جلس زيد هذا فعل قائم بزيد لا يحتاج الى مفعول به جلس نام زيد ولكن مثلا حين تقول ضرب زيد هذا فعل متعد لماذا؟ لان الضرب لا يتحقق - [00:12:40](#)

الا بمضروب هذا يقال له فعل متجاوز وسماه النحاة المتأخرون فعلا متعديا فعلا متعديا في كل اللغات في الفرنسية مثلا يقول لك من الانتقال يعني يتعدى الى غيره. واضح؟ اذا فيقال فعل قاصر ومجاوز. او فعل لازم ومتعدد - [00:13:06](#)

اي الفعلين يستحق مفعولا به المتعدد ولكن اي الافعال يستحق مفعولا مطلقا كل الافعال تقول جلس جلوسا نام نوما ضرب ضربا. اذا فالذي يستحق الاولوية بذاته هو المفعول المطلق. ولكن الذي يستحق الاولوية بكثرته هو المفعول هو المفعول به. جزاكم الله خيرا - [00:13:38](#)

قال رحمه الله وهو في تعريفه وهو الاسم اذا فالمفعول به اسم لا يكون فعلا ولا يكون حرفا. المنصوب هذا هو حكمه. المفعول به حكمه النصب لا يرفع ولا يجر. المفعول به منصوب. فان حدث - [00:14:06](#)

ان وجدتم ما معناه مفعول به. وهو مرفوع او مجرور فقد خرج من باب المفعول به. لقد صار شيئا اخر. تقدر تصيب به انت تدري انه مفعول به ولكن تجده مرفوعا - [00:14:31](#)

ما الذي حدث له؟ لقد صار نائبا عن الفاعل تقول مثلا قرأ زيد الكتابة. قرأ الكتاب. قرأ الكتاب هذا مفعول به. حنا من عادتنا ان نسميه نائب الفاعل وقد ذكرناه في بابه. صح؟ وقلنا اول من سماه نائبا عن الفاعل من؟ ابن مالك - [00:14:46](#)

جزاكم الله خيرا ابن مالك واما النحات قبله فكانوا يقولون المفعول الذي لم يسمى فاعله ان تقول لي مفعول مرفوع نقول لك خلاص خرج من باب المفعولية واضح؟ خرج من باب المسؤولية. او قد يصير اسما مجرورا - [00:15:09](#)

كقوله سبحانه وتعالى وامسحوا برؤوسكم اصله وامسحوا رؤوسكم. فلما دخلت عليه الباء اخرجته من من المفعولية اخرجته منها وصار الان في قسم المخفوضات. اذا فالمفعول به هو الاسم المنصوب. الذي يقع به الفعل - [00:15:29](#)

ومعنى قوله يقع به اي يقع عليه ان يقع عليه الفعل فهو محل لوقوع الحدث هو محل لوقوع الحدث. قال نحو قولك ضربت زيدان اذا فثمة ضرب وثمة ضارب وهو محدث الحدث. وثمة مضروب وهو محل الحدث. من وقع عليه - [00:15:53](#)

الضرب من وقع عليه حدث الضرب. قال نحو قولك ضربت زيدا اذا ضاربت فعل ماض مبني على الفتح سكن لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. اصله ضرب تو فلما اتصل به الضمير سكن اخره. ضارب والتاء ضمير متصل مبني - [00:16:26](#)

على الضم في محل رفع فاعل. زيدا مفعول به اي فعل به الفعل مفعول به منصوب وعلامة نصبه. الفتحة الظاهرة في اخره. قال وركبت الفرس ركبت الفرس اعرابه كاعرابي ضربت زيدا. سواء بسواء. قال رحمه الله وهو قسمان - [00:16:58](#)

ظاهر ومضمر. والحقيقة ان هذا التقسيم ليس تقسيما حكيميا. وانما هو تقسيم صوري يعني تقسيم كورة هذا المفعول به قد يكون في صورة الظاهر كقولنا ضربت زيدا زيدا اسم ظاهر - [00:17:26](#)

وقد يكون مضمرا كقولك ضربتوه هذه الهاء في موضع المفعول به. في موضع المفعول به. اذا قال رحمه الله وهو قسمان ظاهر ومضمر قال فالظاهر ما تقدم ذكره. في المثالين. قال والمضمر المضمر نفسه الان قسمان. قال متصل - [00:17:46](#)

ومنفصل متصل ومنفصل ما هو المتصل له الضمير المتصل. كيف يعرف؟ علماؤنا رحمه الله وضعوا للضمير المتصل تعريفا رائعا يقولون الضمير المتصل هو الذي لا يبتدأ به شفت كي تقول ضربت - [00:18:12](#)

التاء ضمير متصل. ما معنى انها متصلة؟ لا يبتدأ بها لا يمكن ان تقول هكذا وحدها. لابد دائما ان تتصل ومن لازم انه لا يبتدأ بها ان الضمير المتصل لا يسبق ما اتصل به - [00:18:38](#)

لا يسبق ما اتصل به بخلاف الضمير المنفصل. انظر الى قول الله عز وجل اياك نعبد اصله لا اصله نعبدك نعبد كا. فلما اردنا ان نقدم هذا الضمير قال هم انا - [00:18:59](#)

اليس في الخصوصيات التي تسمح لي بالتقدم؟ وان اردتم ان تقدموني فيجب ان تخرجوني من صورة المتصلين الى صورة المنفصل فصار اياك نعبد. اذا هذا هو عين الفرق بين الضمير المتصل - [00:19:18](#)

والضمير المنفصل. فالضمير المتصل هو الذي لا يبتدأ وبالتالي ما الذي يلزم منه؟ انه لا يتقدم عامله. لا يتقدم فاتصل بي. قال رحمه الله والمضمر قسم اسمع متصل ومنفصل. قال فالمتصل اثنا عشر وهي ضربني - [00:19:37](#)

ضربني اين الضمير المتصل؟ الياء فقط. واما هذه النون فيقال لها نون الوقاية الوقاية. لو اننا اخذنا الفعل ضرب واضفنا له الياء وحدها. ولا تنسوا ايها ان هذه اللي هي ياء المتكلم هي ياء مدية - [00:20:02](#)

لو اننا اوصلناها مباشرة بالفعل ما الذي يحدث؟ دار في ضربني صح ولا؟ علاه لأن الياء المادية من شرطها ان يكون ما قبلها مكسورا فيصير الفعل هكذا ضربني واذا حدث هذا فقد حدث للفعل ما ليس من خصائصه. لقد كسرنا اخر الفعل. والافعال لا يكسر اخر - [00:20:31](#)

اخرها الافعال لا يكسر اخرها. لماذا؟ لان الكسر هو علم الجر. والافعال لا يدخلها الجر. لا يدخلها فحتى تتجنب العرب ان يظهر في كلامها اختلال ماذا فعلت؟ وقت الفعل من ان يتسلط عليه الكسر بالياء. فوضعوا بين الفعل - [00:21:01](#)

والفاعل ماذا وضعوا؟ نونا. وضعوا نونا الله يبارك فيك هادي اول مرة نعرف. اهلا وسهلا يا مرحبا شيخ. ايه الوقاية. هي هذا هو الغرض خلاص وما دام الشيخ يعني اعجب بالامر آآ من حقه علينا ان نزيده شيئا لطيفا. فلما اختاروا للوقاية النون - [00:21:26](#)

نعم؟ لا الذي يدل على انا هو الياء فقط. هذا النون ليس لها دور دلالي. عندها دور في اللفظ فقط لما اختاروا النون هذه فائدة لطيفة لا لا لم اختاروا النون لما لم يقولوا مثلا ضربني هذه هي مقاصد النحو في الحقيقة - [00:21:52](#)

قال النحاة وهي علة لطيفة. قالوا لانه من بين كل الحروف الصحيحة. اشبه الحروف بالحروف المعتلة هو النون. لماذا؟ لان لأنها من الخيشوم هي حرف خيشوم فهي اشبه شيء بالمدود مكانش حرفيا - [00:22:19](#)

يشبه للمدود مثل مثل النون وهذا الذي يفسر لك اعلاه علامات الإعراب وشنو هي؟ هي اما حركات علامات الاعراب اما حركات واما مدود واما نون مثلا الافعال الخمسة او الائمة الخمسة - [00:22:39](#)

علامة الرفع فيها ما هي؟ نون. لما اختيرت النون خصوصا؟ لأنها اشبه شيء بحروف المد. هي الحرف الذي يشبه حرف المد. نعطيكم دليل اخر نعطيكم دليل اخر شفت في الشعر لما يكون عندك الف الإطلاق - [00:23:01](#)

الف الإطلاق. مثلا اقل اللوم عاذل والعتابا وقولي ان اصبحت لقد اصابا. تعرفون العرب كانت عندها طريقة في انشاد الشعر. كي تحب تغني واش دير؟ هاد الألف تنحيها ودير نون - [00:23:21](#)

في مكان تقول اقلي اللوم عاذل والعتاب وقولي ان اصبحت لقد اصابن فلماذا دائما يقربون بين المد والنون؟ لعلمهم ان اشبه الحروف بالمدود هي النون. لماذا؟ لانها حرف خيشوم وممن نص على هذه العلة ابن الانباري رحمه الله تعالى في كتاب له رائع. ما دام الشيخ تكلم على مقاصد النحو سماه اسرار العربية - [00:23:37](#)

اسرار العربي ويقصد باسرارها عللها ومقاصدها. اذا قال حتى المتقدمون يسمون الباقيات اسرار اسرار. نعم اصرار الشريعة واصرار التكاليف. فيسمونها اسرارا. اذا قال رحمه الله فالمتصل اثنا عشر وهي ضربني - [00:24:08](#)

في ضربني. اذا اردت ان تعلب ضربني تقول ضرب فعل ماض مبني على الفتح والنون للوقاية. والنون للوقاية. والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. طيب الفاعل؟ طيب لنفترض انه المستتر جوازا. يعني لم اقل ضرر - [00:24:29](#)

زيد قلت ضربني فقط. هو فاعل مستتر جوازا. اين اقدره؟ هل اقدره عقب الفاء الفعل ام اقدره عقب الفعل والمفعول جزاك الله خير. نقدره عقب الفعل والمفعول. لماذا؟ لانه لو كان ظاهرا لما ظهر - [00:24:57](#)

لا بعد الفعل والمفعول تقول مثلا ضربني زيت انت لا تقول ضرب زيد صح فحيثما برز وهو ظاهر تقدره وهو في نفس المكان. في

نفس المكان جيد. اذا قال رحمه الله وهي ضربني وضربنا - 00:25:21

ضربنا هذه النون ليست للوقاية. الضمير هنا هو نا كاملا كاملة ضربنا قال وضربك وضربك هكذا بكاف مكسورة فقط. لانه قد شاع على يعني على رؤوس الاقلام في في الفيسبوك جزاك الله خير شيخنا. هايدا ضربك وانت وانك كل هذا لحن في العربية - 00:25:43  
لا تقشعر بها الابدان. نسأل الله السلامة والعافية. لما الانسان يرى هذا هذه الاغلاط. يذكرون انه آآ احد احد الاساتذة اللبنانيين الأساتذة اللبنانيين كان يدرس الطلبة واللغة العربية فكان اذا صحح الوثائق وثائق الإختبار يقولك كان كل ما يصحح عشرة اوراق يذهب -

00:26:14

حتى يقرأ حزبا من القرآن. يقول لهم آآ لأعدل به الميزان الذي سببه كثرة اللحن الموجود في هذا في هذه الأمور. هم قال وضربك وضربك وضربكما. الآن لحقنا الى كوما هادي - 00:26:40

الذي جرت عليه عادة المعربين انهم يقولون كوما كله هذا ضمير وبعض النحاة يدققون يقولون في نحو قولنا ضربكما ضمير المفعول هو الكاف فقط قيموا للجمع الميم للجمع والالف لحصر الجمع في التسمية - 00:27:00

يعني عندنا كاف وميم والفاء. الذي يدل على المفعول به هو الكاف فقط واما الميم فهي للجمع. وكأن مذهب النحاة ان اقل الجمع اثنان المسألة الأصولية فماذا قالوا مادام الجمع يجمع الإثنين والثلاثة وما فوقهما فإذا اردنا التعبير عن المثنى لابد من شيء اه يحصل -

00:27:29

اذكروا هذا الجمع في اثنين. ما هو الالف؟ ولكن في عادتنا نحن في الاعراب اننا نقول ضربكما كما ضمير متصل مبني على السكون كما في محل نصب مفعول مفعول به. قال وضربكم وضربكن - 00:27:57

ضربني وضربنا ضميرا المتكلم ضربني المتكلم المفرد. ضربنا المتكلم ومعه غيره او المتكلم الظلم نفسه معظم نفسه. انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. انا والله سبحانه وتعالى المنزل واحد سبحانه وتعالى الا - 00:28:17

انه يعظم نفسه بذلك. قال وضربك وضربك وضربكما وضربكن هذا ضمير المخاطب. ضمائر المخاطب وضربه وضربها وضربهم وضربهن وضربهن وضربها هذا ضمير الغائب الغائب. نتذكر اشياء من الدروس الاولى - 00:28:44

ما الغائب تفضل احسنت بارك الله فيك. الغائب ليس هو الذي ليس موجودا. الغائب من ليس متكلم ولا مخاطبا طبعاً هذا هو الذي يسمى في العربية الغائب. جيد. طيب هذي الضمائر المتصلة. طيب والضمائر المنفصلة؟ قال رحمه الله - 00:29:05

المنفصل اثنى عشر وهي اياي ايانا واياك واياك واياكما واياكم واياكم ا كنا واياه واياها واياها واياهم واياهن. لفظة مهمة. اين الضمير في قولنا اياك هي ايه بارك الله فيك. ايا. واما الكاف فليست ضميرا هنا. وانما هي حرف خطاب - 00:29:30

هي حرف خطاب. لماذا؟ لأننا لو جعلناه ضميرا للزم من ذلك تتابع ضميرين فماذا يصيران يصيران مضاف ومضافا اليه. اذا تتابع عثمان صح ولا لا؟ اذا تتابع اسمان. حاب يقول مضاف والثاني مضاف اليه. لا. وانما الضمير هو ايا - 00:29:58

والكاف او الياء في قولنا اياي او الهاء في قولنا اياه هي حروف التكلم والخطاب والغياب. فليست حينئذ بضمائر. جيد. وهذا فيما يحتاج اليه الضمير المنفصل. متى يحتاج الى الضمير المنفصل؟ يحتاج اليه في شيئين - 00:30:25

اذا اردنا ان نقدم الضمير على ما اتصل به. كما في قوله سبحانه وتعالى اياك نعبد اياك نعبد. وقد جرت العادة في دروس التفسير ودروس العقيدة على ان نقول ما النكتة في تقديم المفعول به هنا - 00:30:45

التخصيص الاختصاص اي نعبدك ولا نعبد معك غيرك. اياك نعبد. وقد نص العلماء على نكتة اخرى رائعة العبادة العبادة تكليف وثقل ومشقة ما الذي يخففها على العبد؟ الله. اه ان يعلم لمن وجهها - 00:31:05

فانت اذا قدمت المتعبد قبل ذكر العبادة هان عليك امر العبادة. لماذا؟ لعظم من قدمتها له. انها لكبيرة الا على ما معنى لكبيرة ثقيلة. الصلاة ثقيلة الا على الخاشعين. من هم الخاشعون؟ الذين علموا لمن توجهوا - 00:31:30

في هذه الصلاة وبهذه العبادة. فمن نكت قوله سبحانه وتعالى اياك نعبد انك اذا قدمت المعبود وعظمت حقه في قلبك هان عليك امر العبادة والله تعالى اعلم. اذا هذا على جهة الاجمال باب المفعول به وهو اول المنصوبات. الباب الثاني باب المصدر. باب - 00:31:50



المصنع هذا الباب له في العربية اسمان. يسمى المصدر ويسمى المفعول المطلق المطلق. والحق ان التسمية النحوية الدقيقة لا اقول الصحيحة الدقيقة هي المفعول المطلق هي المفعول المطلق. لماذا؟ لان تسمية المصدر هي في الحقيقة تسمية تصريفية في علم التصريف - [00:32:13](#)

في علم التصريف. الفعل اذا قلنا مثلا ضرب هذا الفعل له دالتان يدل على شيئين. يدل على الحدث وهو الضرب ويدل على الزمن حين نقول ضرب اي في الماضي صح - [00:32:48](#)

ما يدل على الحدث منه ذلك هو المصدر ذلك هو المصدر. انظر مثلا قال الله عز وجل اه يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير قل قتال فيه كبير - [00:33:08](#)

طيب قتال اليس مصدر قاتل؟ هو مصدر صح؟ طيب هاد المصدر كيفاش جا؟ مرفوع ولا منصوب مع انه صاحبنا راهو يقول بيك باب المصدر من المنصوبات صح ولا لا؟ لأنه حين قلنا عنه انه مصدر المقصود انه انه اسم للحدث - [00:33:36](#)  
انه اسم للحدث. فالمصدر اذا كان اسما للحدث يمكن ان يكون مرفوعا. ويمكن ان يكون منصوبا يمكن ان يكون مجرورا ها قبل ذلك ماذا قال تعالى؟ يسألونك عن الشهر الحرام قتال - [00:33:59](#)

واما الذي نتحدث عنه هنا فهو حالة خاصة للمصدر. ما هي؟ حين يكون مفعولا مطلقا مفعولا مطلق ما معنى مفعول مطلق؟ كلمة مطلق واش يقابلها؟ مقيد. انظر الى بقية المفاعيل - [00:34:17](#)  
مفعول به قيدناه بالمحل مفعول فيه قيدناه بالزمان والمكان ظرف مفعول معه مفعول لاجله. واما هذا مفعول فقط نقطة الى الصدر صح ولا لا؟ كيقول لك ضربت ضربا فالضرب مفعول - [00:34:43](#)  
صح ولا لا؟ قد فعل الضرب اذا فهو مفعول. هل هو مفعول به؟ لا؟ هل هو مفعول فيه؟ لا. مفعول معه لاجله لا اذا فهو مفعول مطلق. انه غير مقيد. لا بزمان ولا بمكان ولا بظرف ولا بحال. ولا بغاية. انه - [00:35:15](#)

منطلق هذا هو مفهوم مفهوم المفعول المطلق. تفضل الموصوفات نعم جزاك الله خير الان بوظائف المفعول المطلق سنفهم وجه تقييده. انظر ماذا قال في تعريف المفعول المطلق. لقد اعطاك شيئا ليس بتعريف. وانما هو تقريب. قال رحمه الله المصدر - [00:35:35](#)

وهو هو الاسم المنصوب اذا فهو اسم وهو منصوب شوفو اش قال الذي يجيء ثالثا في تصريف الفعل هذا الضابط لا يفهمه الا من درس على هذه الطريقة. الزمان واش كانوا يقولوا لهم ضرب يضرب ضربا. اكل - [00:36:02](#)  
اكلوا اكلا. جلس يجلس جلوسا. قام يقوم قياما. قعد يقعد قعودا. هكذا كانوا يتعلموا. كانوا يتعلموا التصرفات هذا الشكل. هذا الجدول فيه ثلاث خانات. خانة للماضي وخالة للمضارع وخانة ثالثة. هذاك اللي يجي في الخانة الثالثة هذاك هو المصدر. ولذلك ماذا قال؟ هو الذي يجيء ثالثا - [00:36:25](#)

التصريف لما نصرف هذاك لي يجي في الخانة الثالثة ذلك هو المصدر. فهذا تقريب وهو تقريب تعليمي ولكنه ليس تعريفا والتعريف ان يقال المصدر هو الاسم الدال على الحدث هو الاسم الدال على الحدث. جيد. قال المصدر هو الاسم المنصوب الذي يجيء ثالثا في تصريف - [00:36:51](#)

من الفوائد المهمة المتعلقة بهاد الباب من جهة التصريف ان المصدر هو اصل المشتقات المصدر اصل المشتقات من المصدر نشق الفعل ومن المصدر نشق اسم الفاعل من المصدر نشق اسم المفعول والصفة المشبهة. وافعال التفضيل وصيغة المبالغة واسم الزمان واسم المكان واسم الآلة كلها - [00:37:18](#)

تشتقوا منين؟ من المصدر. وهذا الذي يبرر تسميته مصدرا عنه تصدر الاشياء. منه تخرج. وهذا هو الصواب خلافا للكوفير الذين ذهبوا الى ان الفعل هو اصل المشتقات. لا اصل المشتقات هو المصدر. جيد. قال رحمه الله - [00:37:47](#)  
مثلا يعني يمثل لك نحو ضارب يضرب ضربا ضربا مصدر هو الذي يجيء ثالثا في التصريف وهو اسم الحدث حين تقول ضرب زيد عمران ما الحدث الذي وقع هذا هو المصدر - [00:38:07](#)

هذا هو المصدر. ولكن لا يسمى مفعولا مطلقا حتى يكون منصوبا وحتى يكون منصوبا لغرض معين علاه ؟ لأنو لو كان نقولك مثلا اسمع مليحة مسلا تقول لرأيت ضرب زيد عمرا - [00:38:26](#)

رأيت ضرب زيد عمران كيف تعرب ضرب مفعول به هنا هنا مفعول به صح ولا لا؟ هذا مفعول به ليس مفعولا مطلقا. مع انه مصدر ومنصوب لماذا لم يكن مفعولا مطلقا؟ لأنه لا يحقق اغراض المفعول المطلق. هنا نجيو الجواب السي الزبير. المفعول المطلق -

[00:38:49](#)

تؤتى به لثلاثة اغراض. واحد لتوكيد الفعل لتوكيل الفعل ما معنى توكيد الفعل حين تقول الام لولدها لاضربك لاضربك قد تطلق هذا الفعل وفي مرادها ان تعاقبه او توبخه لو كان دير هاكدا نضربك - [00:39:15](#)

ولكن لو ان المرأة العربية قالت لولدها لاضربك ضربا بقول لاضربك حقيقة لا مجاز. اذا وظيفة التوكيد معناها رفع احتمال المجاز لان الافعال تقبل ان تطلق حقيقة وان تطلق مجازا. فاذا جاء الفعل مؤكدا بالمفعول المطلق فمعنى ذلك - [00:39:41](#)

كأن المتكلم ماذا اراد؟ الحقيقة لا المجس. نعم الا نكتفي بهذه السنة؟ هذه المؤكدات فضيلة الشيخ انما تؤكد الضرب ولكنها لا تدل على مقصوده لان المقصود في قلبها حين تقول لاضربك اي لاوقعن بك مقصود الضرب ولكن مقصود الضرب ما هو - [00:40:11](#)

قد تريد بالضرب فقط العقوبة فهي ماذا اكدت ان توقع العقوبة ولكنها لم تعين نوعا نوع العقوبة بخلاف قولنا لاضربك ضربة فالمؤكدات اكدت الايقاع والمفعول المطلق رفع احتمال المجاز. يعني انها تقصد الضرب الحقيقي الذي هو الإيذاء. والعلماء استفادوا من هذا من هذا الأصل - [00:40:41](#)

في قول الله عز وجل وكلم الله موسى تكليما انه كلمه حقيقة لا انه ارسل اليه رسولا ولا انه لا كلمه تكليما فهنا هذا المصدر رفع احتمال المجازية في قولنا وكلم الله موسى. جيد. هذا الغرض - [00:41:11](#)

الأول اثنين الغرض الثاني هو بيان النوع. بيان النوع قد تقول المرأة لولدها لاضربك ضربا. هي اكدت الضرب انها ستضربه. طيب شديدا ام خفيفا مؤلما او غير مؤلم. فتقول لاضربك ضربا اليما - [00:41:37](#)

لاضربك ضربا اليما. ماذا فعلت لقد بينت النواع. النوع بينت النوع تصور امرأة اعرابية تقول لولدها لاضربك ضرب الابل لأن الإبل تضرب ضربا عنيفا طبعنا نحن نتكلم عن عوائدهم لا على ما يجب عليهم وإلا فالدين - [00:42:07](#)

يعني امر بالرأفة بالحيوان. ولكن في الغالب هذا الذي يصنعه اهل الجمال انهم يضربونها ضربا شديدا. فاذا قالت لاضربك ضرب الابل ضربة مفعول مطلق. ما وظيفته؟ بيان؟ النوع. جيد لاضربك - [00:42:35](#)

مثلا اروح لهننا نضربك. كايين بزاف دراري لي لحسن علاقته بأمه قولها صح شحال ضربيني صح؟ على اساس انه ولا ثلاثة ولا اكثر من ذلك نروح نتخبى. تقولوا لاضربك ضربتين - [00:42:56](#)

هذا لبيان العدد يبقى يعني العدد. اذا فلنتذكر ايها السادة. المصدر اما ان يفيد توكيدا واما ان يبين نوعا واما ان يبين عددا. فقد حصل بذلك معنى التخصيص. واضح ان شاء الله؟ جزاك الله خيرا - [00:43:14](#)

اذا قال رحمه الله تعالى هو الذي يجيء ثالثا في تصريف الفعل. نحو ضرب يضرب ضربا. انظر ماذا يقول؟ وهو قسمان لفظي ومعنوي فالمصدر قد يكون لفظيا وقد يكون معنويا. قال فان وافق لفظه لفظ فعله فهو مصدر لفظي - [00:43:37](#)

ضرب ضرب ضربا. هذا مصدر لفظي لان لفظه من لفظ الفعل قال وان وافق معنى فعله دون لفظه فهو معنوي كأن اقول ضربته جلدا الجلد نوع من الضرب وهو يوافق في المعنى ولكنه ليس من لفظه. ماراهوش من لفظه. مثل هذا يسمى مصدرا - [00:43:59](#)

دويا وجرت العادة على اعرابه كالتالي يقال نائب عن المصدر نائب عن المصدر. لأن الأصل في المصدر ان يكون من لفظ الفعل. قال رحمه الله نحو جالست قعودا جلست قعودا. الاصل اما قعدت قعودا او جلست جلوسا. فاخذنا فعلا - [00:44:32](#)

واخذنا له مصدر فعل اخر. الا انها لما ترادفا جعل له بمنزلة المصدر. الا انه ليس بمصدر على الحقيقة وانما هو نائب عن مصدره جلس وقعد مترادفا ولكن بينهما فروق - [00:45:00](#)

من يعرف بعض الفرق بين تفضل نعم هذا احد الفرق يكون القعود من قيام يقال كان قائما فقعد. ويكون الجلوس من اصطجاع

سبحان الله! ولذلك في حديث النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي بكرة نفيح بن الحارث الثقفي قال صلى الله عليه وسلم قال  
الا اخبرك - [00:45:23](#)

قم باكبر الكبائر الشرك بالله وعقوق الوالدين قال ابو بكرة وكان متكئا فجلس وكان متكئا فجلس اي فاعتدل قال الا وقول الزور الا  
وشهادة الزور. قال فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم. فقالوا القعود يكون - [00:45:55](#)  
يوم القيامة. والجلوس يكون من اضطجاع او اتكاء. فالجلوس ضرب من الاعتدال من العرب من يفرق بينهما تفرقة اخرى. لطيفة ماذا  
يقولون يقولون الجلوس على ما يجلس عليه. كالكرسي مثلا - [00:46:24](#)

والقعود على الارض القعود يكون على على الارض هذا فرق ثاني وهناك فرق ثالث لطيف لطيف جميل جدا جدا فيها فائدة  
فقهية لم تستطع فقاعدة يعني لا يجلس على الكرسي الا اذا لم يستطع القرآن. جزاك الله خيرا بارك الله فيك. حفظكم الله شيخنا.  
جزاكم الله خير. انتم افدتمونا في ذلك؟ لا لا. ربي - [00:46:43](#)

الله يحفظك. وفرق ثالث رائع الجلوس يكون قصيرا ولذلك تقول العرب مجالس الملوك. لانها تحمد بأي شيء حتى حنا في تراثنا  
الشعبي واش يقول لك؟ يقول لك لا تكثر على الملوك لا يملوك. خفيف برك. صح ولا لا؟ الجلوس - [00:47:09](#)  
يكون قصيرا. والقعود تكون طويلا. قال هو من ابدع الايات التي ظهر فيها هذا المعنى. قول الله عز وجل ان المتقين في جنات ونهر  
وقع في مقعد صدق عند ملك مقتدر. لو ان العربي سمع في مجلسه يقول لك تسمى كفاش نروحو ندوزو نعاودو ليه. لا قال الله عز  
وجل في - [00:47:36](#)

وهذا الذي يبين لك كذلك لطف هذا الفرق في ان الله عز وجل حين وصف المنافقين وش قال لهم؟ قال لهم فاقعدوا مع دلالة على اي  
شيء؟ على طول تركهم لفرض الجهاد في سبيل الله. هذه هي - [00:48:00](#)  
واضح؟ القواعد القواعد من النساء مثلا اللاتي لا يرجون نكاحا لانه هذا هو الأصل المضطرب فيها الى ان تلقى ربها عز وجل. ومن  
اللطائف التي يذكرها الإمام المبرد رحمه الله - [00:48:21](#)

قالك رجل جاب وليدو عند صاحب النظر الناظر على بيت المال. وكان الناظر على بيت المال يقيد المسلمين من ذوي الحاجة كل في  
ديوان. الفقراء في ديوان مساكين في ديوان اه كذا. عادية. فقال هذا الرجل جابو ليدو. فقال ايها الناظر. قال الا تكتبوني في ديوان  
القواعد - [00:48:35](#)

باش نولي نخلص معاهم قال القواعد من النساء فكيف اكتبك فيهن قال فاكتبني في العميان. المهم اكتبني في حاجة. هو بصير. قال  
اما هذا فافعله. قال لان الله تعالى يقول فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب - [00:48:57](#)  
في الصدور قال بارك الله فيك. قال وولدي هذا الا تكتبه في ديوان اليتامى؟ قالوا وهذا ايضا اصنعه. قالوا لانه من يكن انت اباه فهو  
يتيم طيب اذا قال رحمه الله تعالى فهو معنوي كقولنا جلست - [00:49:12](#)

قعودا وقولنا مثلا قمت وقوفا وما اشبه وما اشبه ذلك. فهذه ايضا جملة كلام في باب المصدر نختم وكيل الشيخ عبد الرؤوف نعم  
طيب آآ كان في الغاية على الاقل ان آآ ان ازيد بابين ولكن آآ ان شاء الله خير. نتدارك باذن الله. جزاكم الله خيرا وبارك - [00:49:32](#)  
الله فيكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:49:59](#)